

## منظمة إقليم كردستان العراق لحزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا تقيم أربعينية المناضل الأستاذ إسماعيل عمر في قاعة ميديا - أربيل عاصمة الإقليم

أقامت منظمة حزبنا في إقليم كردستان مراسم ذكرى مرور أربعين يوماً على وفاة رئيس حزبنا المغفور له الأستاذ إسماعيل عمر (بافي شيار) في قاعة ميديا التابعة لوزارة الثقافة لحكومة الإقليم، بحضور مميز للأحزاب الكردية والكردستانية وشخصيات ثقافية واجتماعية وإدارية من الأجزاء الأربعة من كردستان، حيث بدأت المراسم بالوقوف دقيقة صمت على أرواح الشهداء وروح المناضل الأستاذ إسماعيل عمر، تلتها كلمة ترحيبية بالمشاركين في مراسم الأربعينية من قبل عضو مكتب إعلام المنظمة، ومن ثم كلمة ممثل الحزب في الإقليم الأخ محمود محمد (أبو صابر) -عضو اللجنة السياسية للحزب، وبعد الترحيب بالضيوف والمشاركين، تطرق فيها إلى نقاط بارزة من نضال الخالد الكبير الأستاذ إسماعيل الذي كان ينادي دوماً بتغليب التناقض الأساسي على الثانوي، والابتعاد عن الأنا الذاتية والحزبية الضيقة، وفي ختام كلمته عاهد جماهير شعبنا الكردي قائلاً نعاهدكم بأن نسير على درب الفقيه وان نجعل أفكاره نبراساً يضيء لنا طريق النضال، وأن خير تقدير ووفاء للمناضلين والشهداء هو السير على طريقهم، تلتها برقية الدكتور عبد الرزاق عيد رئيس المجلس الوطني لإعلان دمشق في المهجر ألقاها أحد الرفاق بالنيابة ومن ثم دُعيت الشخصية الوطنية زكار سوري بافي جكر خوين لإلقاء كلمته وبعدها دعي الأستاذ هوزان عفريني رئيس الجمعية الكردية الكندية لإلقاء كلمته المعبرة، وبعدها دعي ممثل الحزب الديمقراطي التقدمي الكردي الحليف الأستاذ علي شمدين وألقى كلمته أشار فيها إلى مناقب الخالد في ذكرة الأجيال وجدير بالذكر أن نشير إلى الأحزاب المشاركة في أربعينية مناضلتنا الديمقراطي والقومي والوطني، وهم :

- ١- مكتب العلاقات للإتحاد الوطني الكردستاني. ٢-
  - الحزب الديمقراطي الكردستاني إيران. ٣- لحزب الاشتراكي الكردستاني باكور. ٤- الحزب الديمقراطي الكردستاني باكور. ٥- حزب يكون الديمقراطي الكردستاني باكور. ٦-
  - الحزب الشيوعي الكردستاني. ٧- الإتحاد القومي الديمقراطي الكردستاني. ٨- الإتحاد الإسلامي الكردستاني. ٩- حزب المحافظين الكردستاني. ١٠- حزب رزكاري كردستان. ١١-
  - كوملا شورشكير زحمتكيشاني كوردستاني إيران. ١٢- كوملا شورشكيرى كوردستان إيران. ١٣- سازماني خباتى كوردستاني إيران. ١٤- بارتى سربخوى كوردستان. ١٥-
  - الحزب الديمقراطي التقدمي الكردي في سوريا. ١٦- البارتي الديمقراطي الكردي في سوريا. ١٧- حزب يكيئي الكردستاني سوريا. ١٨- الوفاق الديمقراطي الكردي السوري. ١٩-
  - الوفاق الديمقراطي الكردي السوري "تيار الإصلاح". ٢٠-
  - بزوتنوى رزكاري ديموكراتي كوردستان. ٢١- حزب رزكاري كردستان اللجنة القيادية. ٢٢- حزب رزكاري نتوي توركمان. ٢٣- حزب كوماري كوردستان. ٢٤- علي حاج رئيس الحزب الجمهوري الكردستاني. ٢٥- جمعية كردستان بيتنا. ٢٦- كوما قامشلو يا سربخوى.
- وفي ختام مراسم الوفاء والتقدير شكر ممثل حزبنا كافة القوى والأحزاب والشخصيات وأبناء شعبنا الكردي في سوريا المشاركين... مكتب الإعلام

## نحن ماضون في طريق

### حلمك الوطني والقومي والإنساني

كلمة الدكتور عبدالرزاق عيد في أربعينية الراحل إسماعيل عمر في ألمانيا

الأخ العزيز محي الدين شيخ آلي سكرتير حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا

الأخوة الأعزاء في قيادة الحزب المحترمون

أهل الفقيه وزملائه ومحبيه المحترمون...



ها قد مضى أربعون يوماً على رحيل الصديق والأخ العزيز إسماعيل عمر رئيس حزب الوحدة الديمقراطي الكردي، والعضو القيادي في إعلان دمشق الذي كان الخيمة الوطنية التي جمعتنا بالراحل الكبير، لقد كانت خيمة إعلان دمشق لنا فرصة ثمينة أن نتعرف على قائد قومي كردي ووطني سوري تتداخل في شخصيته الفذة المتواضعة بأصالة وشموخ ميراث ثقافة قومه الكرد الشجعان الأباة، وثقافة وطنه سوريا العريقة في مدينتها وتاريخها الوطني والديمقراطي، فأنتج الراحل هذين البعدين بوعي متوازن خلاق بين هويته القومية ككردي، وبين هويته الوطنية كسوري، دون أي استئثار بالتناقض، ليس على مستوى التفكير السياسي والموقف الحزبي بل على المستوى السلوكي اليومي والممارسة الحياتية كابن عاشق لوطنه سوريا يتجول في جبالها الشاهقة وسهولها الممتدة بوصفها بيت أبيه، ليس بحاجة إلى إثبات، منطلقاً في امتدادها اللانهائي في أفق الحلم بوطن حر كريم لجميع أبنائه، بسوريا بوصفها وطناً لتحقيق حلم التعايش وقبول التعدد والتغاير بأرقى صورته لكل مكونات الوطن بمتابقتها قوة وإغناء وثناء للوطن، وودحراً لكل دوغمائيات التعصب والانغلاق التي تصغر الوطن إلى حدود ضيق أفق المتعصبين المنغلقيين المنشددين إلى الماضي...

من أجل سوريا فضاء للحرية والمعنى والتعدد وثقافة التسامح وقبول الآخر، سوريا الراضة لثقافة الكراهية القومية أو الطائفية أو العصبوية التعصبية، سوريا الوطنية الدستورية دولة الحق والقانون، سوريا الحديثة بوصفها دولة المواطنة والشرعية الدستورية، سوريا المستقبل بوصفها وطناً نهائياً لجميع أبنائها ومكوناتها الدينية والأثنية القومية والثقافية... أخي إسماعيل نم قرير العين، فحن ماضون في طريق حلمك الوطني والقومي والإنساني، وإن ذكراك المتجددة يومياً من قبل أهلك وشعبك السوري كرداً وعرباً خلال أربعين يوماً لهي بمثابة عهد لك بأننا ماضون في طريق حلمك الجميل بسوريا وطناً لكل أبنائها الطيبين...

وبإمكانني القول باطمئنان: إنه مادامت تربة الوطن السوري قادرة على إنبات وطنية كردية سورية أصيلة عميقة ودافئة وإنسانية، فلا خوف على سوريا المستقبل بوصفها لوحة جميلة غنية في تشكيل عناصر ألوانها وفيسفائها الصانع لوحدتها في التعدد، والمنتج للتعدد في صيغة الوحدة الوطنية السورية المشكلة لسيمفونية سوريا مستقبل الحرية والسلم والأمل والحلم... سوريا جميعاً...

باسمي الشخصي كصديق للراحل الكبير أبو شيار، وباسم إعلان دمشق - في المهجر - بوصف الأستاذ إسماعيل أحد قادة إعلان دمشق المؤسسين: نعبر لكم حزبا وشعبا وأهلا وعائلة عن عميق شعورنا بالخسارة الوطنية السورية: بكل أبنائها كرداً وعرباً وأشوريين وشتى المكونات الثقافية والدينية والقومية ممن جمعهم ميثاق إعلان دمشق، نعبر لكم عن عميق حزننا وتعازينا الحارة والأمنيات للفقيه بالرضوان ولأهله بالسلى...

\* د. عبد الرزاق عيد - رئيس المجلس الوطني لإعلان دمشق في المهجر.